35 - براكويه الزنجاني المعروف بالثلول .

كل ما سمعت من شعره ملح وظرف ونكت لا يسقط منها بيت أنشدني بديع الزمان له .

(مضى العمر الذي لا يستعاد ... ولما يقض من ليلى مراد) .

(بليت وذكرها عندي جديد ... وشاب الرأس واسود الفؤاد) .

(تواصى للرحيل بنوا أبيها ... فقلت لغير رأيكم السداد) - الوافر - .

وأنشدني أبو نصر المغلسي قال أنشدني براكويه لنفسه في غلامه يوسف .

(مضى يوسف عنا بتسعين درهما ... وعاد وثلث المال في كف يوسف) .

(وكيف يرجى بعد هذا صلاحه ... وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف) - الطويل - .

وأنشدني غيره له .

(وأهيف نالت الأيام منه ... غداة أظل عارضه السواد) .

(تعرض لي ومرض مقلتيه ... فما وريت له عندي زناد) .

(وقلت ارجع وراءك وابغ نورا ... أجئت الآن إذ ظهر الفساد) .

(فغيرك من يصيد بمقلتيه ... وغنجهما وغيري من يصاد) - الوافر - .

وقوله .

(اقسم زمانك بين الورد والآس ... واطلب سرورك بين الكيس والكاس) .

(واجعل طبيبك ذا واجعل أنيسك ذا ... واخطب إلى الناس ود الناس بالياس) .

(وقد مضى الناس فانظر ما الذي صنعوا ... ولا تكن لرسوم الناس بالناسي) - البسيط